

تصرفات قريش التعسفية وحملها مسؤولية ما قد يحدث من
صدام مسلح داخل الحرم ، بل وأنذرهما بأنه لن يلوّث يده
بالدم في هذا الصّدام إذا ما أصرت قريش على عنادها وبطرها.

ومن جهة أخرى ازداد موقف المسلمين قوة لا سيما بعد أن
وجدوا داخل المعسكر القرشي (كالحليس بن زبّان) وبين
جيران الحرم من غير القرشيين (كسيد خزاعة بديل بن ورقاء)
من يؤيدهم ويرى الحق في جانبهم ، ويلقي باللوم على قريش
ويحملها مسؤولية الأزمة الحادة القائمة والتي كادت تصل إلى
درجة اشتعال نار الحرب . ولكن الأمل الكاذب ظل يراود
سادات مكة في تحقيق أهدافهم العدوانية .